سلوك العطاء لدى المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات

الشيماء محمد رياض
ا.د.اسماء عبدالعال الجبرى
استاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.اسراء عبدالمقصود عبدالوهاب
استاذ مساعد علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Al-Shaimaa M. Reyad
Prof.Asmaa A. Al-Gabri
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Esraa A. Abd El-Wahhab
Assistant Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك العطاء وبين متغيرات الدراسة (سمات الشخصية- عطاء الوالدين، ودراسة الفروق فى نوع التعليم المدارس الحكومية والخاصة والأزهرية الحكوميه والخاصة) بين المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، وإشتملت عينه الدراسة (ن= ٤٠٠) طالب وطالبه من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية التى تراوحت اعمارهم ما بين (١٥- ١٨) بمتوسط عمرى قدره ١٦,٤١، وانحراف معيارى قدره ٠,٨٩. مقسمين بالتساوى إلى أربع مجموعات المجموعة الأولى (ن= ١٠٠) من طلاب المدارس الثانوية الحكوميه ومقسمه إلى (ن= ٥٠) من الذكور و(ن= ٥٠) من الإناث والمجموعة الثانية (ن= ١٠٠) من طلاب المدارس الثانوية الخاصة ومقسمه إلى (ن= ٥٠) من الذكور و(ن= ٥٠) من الإناث والمجموعة الثالثة من طلاب المدارس الثانوية الأزهرية الحكوميه ومقسمه إلى (ن= ٥٠) من الذكور و(ن= ٥٠) من الإناث والمجموعة الرابعه من من طلاب المدارس الثانوية الأزهرية الخاصة ومقسمه إلى (ن= ٥٠) من الذكور و(ن= ٥٠) من الإناث. وتم إختيارهم بطريقه عشوائية، وتم الإستعانه بأدوات هى: قائمة بيانات أولية (إعداد الباحثة)، ومقياس سلوك عطاء المراهقين (إعداد الباحثة)، ومقياس عطاء الأب (إعداد الباحثة)، ومقياس عطاء الأم (إعداد الباحثة)، مقياس سمات الشخصية (ريموند كاتل، ١٩٨٨)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠٠٦). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبه ذات دلالة إحصائية بين سلوك العطاء المراهقين وبين سمات الشخصية للمراهقين، ووجود علاقة موجبه إرتباطيه بين سلوك عطاء الوالدين وسلوك عطاء الأبناء، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية على مقياس سلوك العطاء فى إتجاه المدرسه الأزهرية الخاصة، وأنه بوجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس سلوك العطاء فى إتجاه الذكور فى أبعاد (الإيثار- المساعدة- التعاطف)، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمراهقين تبعا للمستوى الإقتصادى الثقافى الإجتماعى على مقياس سلوك العطاء فى بعدى (التعاطف- التطوع) فى إتجاه المستوى الإقتصادى الإجتماعى المرتفع بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس سلوك العطاء فى بعدى (الإيثار- المساعدة) فى إتجاه المستوى الإقتصادى الثقافى الإجتماعى المنخفض.

الكلمات المفتاحية: سلوك العطاء- سمات الشخصية- سلوك عطاء الوالدين- مرحلة المراهقة- نوع التعليم.

The Giving Behavior among Adolescents and Its Relation to Some Variables

Identifying the nature of the relationship between giving behavior and the study variables (personality traits, parental giving behavior, and type of education). Investigate the existence of significant differences in giving behavior based on various variables, such as the type of education in a sample of adolescents, and: differences between public, Azhari, private Azhari and private schools The study sample (n= 400) students aged between (15- 18) yrs., who are equally divided into four groups: Instruments: The study utilized the following research tools: Primary Data Collection Form (prepared by the researcher), Adolescent Giving Behavior Scale (prepared by the researcher), Scale of Father's Giving Behavior (by the researcher), Scale of Mother's Giving Behavior (by the researcher), Scale of Cattell's Personality Traits (1988), The Socio- economic Cultural Level Scale (by Mohamed Saafan and Duaa Khatib, 2016). Validity was also verified using (factor analysis) Results: The results indicated a statistically significant correlation between adolescent giving behavior and their personality traits, andindicated a correlation between parental giving behavior and the giving behavior of their adolescent, and indicating statistically significant differences in giving behavior, in favor of private Azhari schools, and indicating statistically significant differences in giving behavior favoring males in the dimensions of altruism, assistance, and No statistically significant differences in giving behavior among adolescents based on socioeconomic cultural level.

KeyWords: Giving behavior, personality traits, Parental giving behavior, type of education, adolescence.

مقبول للنشر فى: ٢/ ٤/ ٢٠٢٤

مقدمه:

يتصف سلوك العطاء بأنه نوع من الغيرية، ويعنى بذل الوقت والجهد من أجل قضاء مصلحة الآخرين بغض النظر عن المصلحة الشخصية، فالعطاء هو عمل اجتماعى إيجابى يهدف إلى إفادة الآخرين، ومساعدتهم والرغبة فى تحسين ظروف الآخرين طواعية بشكل مقصود، سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة، دون الالتزام برد الجميل للشخص أو للمجتمع، وهو قيمة أساسية فى المجتمع الذى يؤمن بالمشاركة والمساعدة للآخرين.

لقد أخذ قطاع العمل التطوعى مكانة مهمة فى غمار المنافسة العالمية لتحقيق التنمية والنهوض بالمجتمعات، وتعد المؤسسات التطوعية أو ما يعرف بالمؤسسات غير الهادفة للربح هى حجر الزاوية فى اقتصاديات الغرب، وتشكل ركنا أساسيا فى مجالات توفير الرعاية الاجتماعية والإنسانية للمواطنين. (منال عباس، ٢٠١٣)

ويتشكل سلوك العطاء فى جوهره فى البعد الإنسانى فى مساعدة الأخرين لأن غايته هى تحقيق كرامه الإنسان والحد من معاناته والإعتراف بمكانته التى أنزله الله إياه، كما يعد صميم أمان لكافه الأبعاد الأخرى فى سلوك العطاء الروحى الإجتماعى والشخصى، وذلك لأن إنسانيه الإنسان تكمن فى قيمه العليا كالرحمه والعطاء والإيثار والتعاون وإغاثه الأخرين. (طلال بن عقيل، ٢٠١٢)

ويعد سلوك العطاء من أبرز مقومات المجتمعات المتحضره، التى تتمتع بقدرات ذاتية، فتضاعف الأمه جهودها سعيا منها نحو تحقيق أهدافها، ومن هنا يجب أن يكون سلوك العطاء ثقافة مجتمعية كى تباشر العمل على خدمه المجتمع المحلى فى المجالات الثقافية كافة، والإجتماعية والسياسية والتربوية والصحية والبيئية. (سليمان المزين، ٢٠١٦)

فدوافع سلوك العطاء تختلف باختلاف سمات الشخصية للفرد، فقد يكون الدافع وراء العطاء المادى والمعنوى هو تحقيق المنافع الاجتماعية والنفسية. (Hou, et.al, 2014)

وأشارت (سحر علام، ٢٠٠٠) أن من يتمتعون بالشخصية المنفتحة هم أكثر قدرة من غيرهم على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، وتتفق هذه النتيجه مع نتيجه (مها صبري، ٢٠٠٠) أن سمات التآلف والتنظيم الذاتى ترتبط بجانب سلوك المساعدة لدى الأطفال.

وتلعب الأسره دورا أساسيا فى التنشئة الاجتماعية بين المراهقين؛ لأنها توفر الدعم العاطفى والنفسى والاجتماعى الذى يحتاجه المراهق، فمن خلال التنشئة الاجتماعية المحيطة يتزود المراهق بالمهارات والخبرات التى تلعب دورا أساسيا فى إعداد الطفل للحياة الاجتماعية عن طريق تزويد الطفل بأنماط العطاءات المختلفة كسلوك المساعدة وحب الخير والتبرع للأخرين.

كما تعد مرحله المراهقه من أهم مراحل النمو التى يمر بها الإنسان لأنها المرحله التى تنمو فيها الميول والإتجاهات لدى المراهقين، والتى لها أهميه كبرى فى تحديد هويتهم وصحتهم النفسيه، مما يتطلب معامله المراهقين معامله خاصه، من حيث الإعتراف بهم وإحترام مشاعرهم وإستقلالهم، حيث يتعلم المراهقين تحمل المسئوليه وواجباتهم تجاه المجتمع. (سعاد جبر، ٢٠٠٨)

فمرحله المراهقه هى المرحله التى تتفتح فيها القدرات والميول والإستعدادات وسمات الشخصيه لكى يصبح المراهق مواطنا يتحمل مسئوليات الإشتراك فى بناء المجتمع الكبير، عن طريق العمل المثمر، والإنتاج الذى يحافظ على بناء المجتمع. (أحمد حيمود، ٢٠١٠، ٤٧)

وسيعتبر نوع التعليم أساس التنميه فى الحياه، لأنه يعتمد بشكل كبير على الجوانب التعليميه والتربويه، فالمكون التعليمى والتربوى ما هو إلا مجموعه من القيم والأخلاق للقائمين على التعليم التى تم إكتسابها من العقيده الإسلاميه الصحيحه والتعاليم الدينيه السمحه، وهذه القيم منها ما هو فطرى ومنها ما يتم إكتسابه بجانب ما ينتج عنه من قيم واخلاق لها أثار ملموسه فى ميادين الحياه. ويقع عبأ كبير على المدارس فى العمليه التربويه بالمشاركه مع الأسر فى تعلم القيم كغرس قيم العطاء ومساعده الأخرين. (ماجده عبيد، ٢٠١٩)

فالمدرسه هى تعمل على نقل ثقافه المجتمع بما يحتويه من عادات وتقاليد وأخلاق وتربيه إلى الاجيال المتعاقبه إضافه إلى نقل النماذج الثقافيه العالميه الإيجابيه من خلال الإحتكاك بالأخرين خاصه فى العصر الراهن عصر التواصل بين المجتمعات الإنسانيه. (حسن رشوان، ٢٠٠٦، ٨٢)

مشكله الدراسة:

يعد العطاء هو أحد صور السلوك الاجتماعى الإيجابى الذى بدأت البحوث النفسية الالتفاف إليه حديثا، والاعتراف بمدى أهميته فى بناء الشخصية السوية، وفى توطيد العلاقات الاجتماعية الناجحة مع الآخرين، مما يعمل على رقى المجتمع والارتقاء بأخلاقه، مما جعل علماء النفس الاجتماعيين يهتمون بدراسته، ويسعون لغرسه فى طلابنا وأطفالنا، وتشجيع الأسر على تربية أبنائهم على سلوك العطاء منذ الطفولة.

فقد أشار (Lerner, 2003) أن مرحلة المراهقة هى مرحلة إعداد وتهيئة للفرد، ويمكن اعتبارها أطول مرحلة يمر بها على مدار حياته وذلك لأنها مرحلة تحقيق إنجازات وأعمال كثيرة ومعقدة، وتحتاج إلى مهارات وقدرات وإمكانيات وخبرات متنوعة فى مختلف الجوانب إن المراهقين يظهرون اهتماما بأنفسهم وبمصالحهم الشخصية بغض النظر عن مصالح الآخرين، وهذا ما أظهر كثيرا من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية التى يعانى منها بعض المراهقين ترجع فى بعضها أو كلها إلى السلوك الاجتماعى للمراهقين، والحقيقة أن مشكلات خرق المراهق الآداب وقواعد السلوك الاجتماعى الإيجابى يجعله يسلك سلوكيات غير مرغوبة، ومن ثم يصعب عليه إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، ولا نتعلم فكرة العمل من أجل الآخرين وإفادة مجتمعهم، فكذلك العمل التطوعى عن طيب خاطر من أجل نفع الآخرين ورفاهيتهم دون انتظار أى رد جميل أو مكافأة الحياة الإنسانية.

ويعتبر التعليم الثانوى بمدارسه (حكومى- خاص، أزهرى حكومى- أزهرى خاص) هو مركز إهتمامات السياسات التعليميه والتربويه نظرا لأهميته البالغه فى حياه الطلاب لأنه يفسح المجال لإبراز شخصيته ودعم معارفهم وإمكاناتهم الشخصيه، كما ينمى روح البحث والتعاون مع زملائه فالدراسه الثانويه تؤثر على الطلاب فى مرحله المراهقه.

وقد أكدت (منال الحملاوى وأسماء مبروك، ٢٠١٠). على أن الأبناء الذين يظهرون سلوكيات إيجابية وصحية، هم أبناء لآباء وأمهات لديهم وعى بطبيعة المرحلة العمرية، ولديهم نمط مرن فى ضبط سلوك الأبناء، وهذه الأسر قادرة على التكيف مع الأوضاع المتغيرة من خلال قدرتها على مواجهة التحديات التى تواجهها المتطلبات المتغيرة فى الأسرة وخارجها، ويكون أفرادها قادرين على التوافق مع أفراد الأسرة، ومن ثم يسهل على الأبناء إكتساب سلوك العطاء.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات النظرية أكدت على وجود علاقة قوية بين سلوك العطاء وسمات الشخصية كدراسة (محمد منصور، ٢٠١٤) ودراسة (Atkins, et.al, 2005).

وقد أشار (أحمد عيسى، ٢٠١٣) بأن سلوك العطاء سلوك يتعلمه الأبناء من قبل والديهم، وعن طريق المشاهدات المكتسبة من خلال النماذج المحيطة بهم، وقد أشار (Gonaz, 2010) أن الآباء الذين تم إشراكهم فى الأعمال التطوعية عندما كان أبناؤهم صغارا أدى إلى تطوع أبنائهم فى مرحلة المراهقة.

وعلى الرغم من الكم المتنوع للدراسات الأجنبية التى تناولت سلوك العطاء مؤخرا، فضلا عن كونه أحدا من جوانب السلوك الإجتماعى الإيجابي، فقد شرع القليل منه فى دراسة سلوك العطاء بإعتباره متغير منفرد يسهم بتقديم العطاء للآخرين بشكل مباشر، وتكاد تخلو البيئة البحثية المصريه فى حدود علم الباحثه من هذا النمط من البحوث، ولم تعطى البحوث العربية الاهتمام اللائق بها.

لذلك فالدراسه الحاليه تحاول أن تتعرف على طبيعة علاقة سلوك العطاء، وبعض المتغيرات النفسيه والمقارنه فى نوع التعليم (حكومى- خاص- أزهرى- أزهرى خاص). وبين الفروق فى المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى من المراهقين.

وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

١. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين سلوك العطاء لدى المراهقين وبين سمات الشخصية؟
٢. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين سلوك العطاء لدى المراهقين وبين سلوك العطاء للوالدين من وجهة نظر الأبناء؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين سلوك العطاء لدى المراهقين فى المدارس العادية والمدارس الأزهرية والخاصة والأزهرية الخاصة؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى سلوك العطاء لدى المراهقين؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائيا فى سلوك العطاء لدى المراهقين تبعا للمستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى؟

أهميه الدراسة:

١. الأهميه النظرية:

أ. عدم تطرق الباحثين فى الدرسات السابقة إلى الكشف عن مستوى سلوك العطاء لدى عينة من المراهقين فى ضوء بعض المتغيرات (سمات الشخصية، سلوك عطاء الوالدين، نوع التعليم).

ب. ندرة الدراسات السابقة التى تناولت دراسة سلوك العطاء لدى المراهقين بالمدارس الحكومية والخاصة والأزهرية الخاصة فى حدود ما أطلعت عليه الباحثة.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. استفادة المسئولين والقائمين على العملية التربوية فى المدارس، من نتائج هذه الدراسة للوقوف على أهمية سلوك العطاء لدى طلاب المرحلة الثانوية وسبل تفعيله.

ب. قد توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المسئولين فى وزارة التربيه والتعليم إلى ضرورة الاهتمام ببرامج إرشادية وعلاجية وتفعيلها يقوم بها الأخصائى النفسى بالمدارس؛ لتقوية روح العطاء والتعاون والتعاطف، والمساعدة والحد من انتشار السلوك الأنانى والقضاء عليه.

مفاهيم الدراسة:

- سلوك العطاء للمراهقين Giving Behavior Adolescence: سلوك العطاء هو سلوك داخلى ينبع من داخل المراهق كتفضيل الأخرون على الذات وحب الخير للأخرين وتقديمهم على النفس وتقديم العون والمساعدة للأخرين فى وقت الأزمات، وقدره المراهق على وضع نفسه مكان الأخرين ويتبرع بما يملكه للمحتاجين دون إنتظار عائد أو فائده العطاء هو نشاط سلوكي يهدف إلى تقديم منافع للآخرين طواعية بأى صورة سواء مادية أو معنوية- مباشرة أو غير مباشرة (دون انتظار عائد أو منفعة). (محمد منصور، ٢٠١٦)

التعريف الإجرائى (إعداد الباحثه): سلوك العطاء هو نشاط سلوكى مقصود يفعله المراهق بهدف تقديم المساعدات الماديه، أو المساعدات الإيثاريه للأخرين وتقديم مصلحه الأخرين على مصلحته الشخصيه، ومعاونه الأصدقاء والمحتاجين ومشاركتهم فى الأفراح والأحزان ويؤديه المراهق دون إنتظار أى مكافأه أو تقدير من الأخرين. ويتضمن (الإيثار- سلوك المساعده- التعاطف- التطوع).

- سمات الشخصية Personality Traits: ويقصد بالسمة أنها الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية، أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة والتي يتميز بها الشخص وهى استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك. (نبيل سفيان، ٢٠٠٤، ٥٨)

هى مجموعة الخصائص الذاتية المميزة للفرد أو الجماعة وتتضمن الصفات أو السمات والنزاعات السلوكية والانفعالية للشخص فى حياتنا اليومية فى الأحوال المعتادة بصورة مستقرة ومتوقعة. (لطفى الشربينى، ٢٠٠١، ٢٧١)

التعريف الإجرائى لسمات الشخصية: هو مجموع الدرجات التى يحصل عليها المراهق على كل عامل على حدى فى مقياس عوامل الشخصية فى مقياس التحليل الإكلينيكى من إعداد محمد السيد وصالح ابوعباه (١٩٩٨).

تعريفات سمات الشخصيه التى تمت دراستها عوامل الشخصيه السته عشر التى يتكون منها مقياس كاتل هى كالاتي:

١. العامل- ١ ورمزه A (التحفظ مقابل الانفتاح): الدرجة المنخفضة على هذا العامل تشير الى شخص منعزل ومنسحب يطغى عليه الطابع الرسمى فى معاملة غير، اما الدرجة المرتفعة فهى تشير الى شخص يتسم الانفتاح والمشاركة والقدرة على تكوين علاقات شخصيه.
٢. العامل- ٢ ورمزه B (الغباء مقابل الذكاء): الدرجة المنخفضه على هذا العامل تشير الى شخص اقل ذكاء وانخفاض ملحوظ فى قدراته العقليه وتدنى تحصيله الدراسيه. والدرجة المرتفعة تشير الى شخص يتصف بالذكاء والتفكير المجرد والقدره على حل المشاكل وابداع.
٣. العامل- ٣ ورمزه C (الحساسيه مقابل الثبات الانفعالي): الدرجة المنخفضه على هذا العامل تشير الى شخص سريع التاثر وقلة الاتزان الانفعالى وسرعة الانزعاج، أما الدرجه المرتفعه فتشير الى شخص يتميز بالثبات والنضج الانفعالى والقدرة على ضبط الانفعالات.
٤. العامل- ٤ ورمزه E (نقص الثقة بالنفس مقابل تأكيد الذات): الدرجة المنخفضة فى هذا العامل تعنى أن الشخص سهل التاثير والخضوع والسيطرة من طرف غير ونقص ثقته بذاته، أما الدرجه المرتفعه فتدل على شخص له شخصية وثقة بالنفس والدرة على تأكيد الذات.
٥. العامل- ٥ ورمزه F (الانبساطية والانطوائية): الدرجة المنخفضه تدل على الجدية فى التعامل وقلة الكلام والميل الى الانعزال والسكون أما الدرجه المرتفعه تدل على شخص يتميز بالحيويه والنشاط والاندفاعيه والمرح كما يتميزون هؤلاء بكثره الاصدقاء وسهولة فى بناء العلاقات الاجتماعية.
٦. العامل- ٦ ورمزيه G (اللامبالاة مقابل قوة الانا): الدرجة المنخفضة تدل على ان هذا الشخص بالامباله كثرة تجاهله للقوانين والقواعد المتفق عليها فى بيئته الاجتماعيه ويعانى من ضعف فى قوة الانا، اما الدرجة المرتفعة فهى تدل على ان الشخص يتميز بالاخلاق العالية وقوة الانا والاحترام لمعايير الجماعه واتباع القواعد الى اقصى درجة.
٧. العامل- ٧ ورمزه H (الخجل مقابل الجرأة): الدرجة المنخفضة فى هذا المعيار تعنى أن الشخص يتصف بالخجل والتردد ولا يميل الى الانشطه الجماعيه اما يجد صعوبة فى التعبير عن ما بداخله، أما الدرجة المرتفعه فتعنى الجراة والانطلاق والاندفاع والمشاركة الاجتماعية.
٨. العامل- ٨ ورمزه I (العقلية الواقعية والعقلية الهستيرية): الدرجة المنخفضة تعنى ان الشخص يتصف بالصراحة والواقعية وتصلب العقل والاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتى الميل الى الاعمال الخشنه، فى حين ان الدرجه المرتفعه تعنى الحساسيه والاعتماديه والاتكالية والحاجة الى الحماة الزائدة وليونه العقل والعقلية الجمالية والخيالية والنزعة الهيسيتيرية.
٩. العامل- ٩ رمزه L (التوجس والاندفاع): الدرجة المنخفضة تعنى غير شكاك، يضع ثقة بالناس، يتقبل الظروف المحيطه به ويسهل التعامل معها، أما الدرجة المترفعه تعنى كثرة الشك، والارتياب والاكثار من التفكير فى الأمور التافهة، وتعقيد الأمور.
١٠. العامل- ١٠ ويرمز له M (الشخصية العملية البرغماتية والشخصية الخيالية): الدرجة المنخفضة تعنى شخص عملى ومثابر واقعي، اما الدرجة المرتفعة فتعنى شخص ذو خيال واسع وغير مهتم اطلاقا بالاحوال اليوميه ويميل الى التحديد والشرود الذهني.
١١. العامل- ١١ ويرمز له N (الدهاء والبساطه): الدرجة المنخفضة فى هذا العامل تعنى ان الشخص له تفكير سطحى وبسيط الصريح وغير الزائف، اما الدرجه المرتفعة فتعنى ان الشخص فطن له حنكه فى التفكير والدهاء كما

يتصف بالدبلوماسيه فى التعامل مع الناس.

١٢. العامل- ١٢ ويرمز له O (القلق والاطمئنان): الدرجة المنخفضة تعنى ان الشخص يمتاز بالتوافق النفسى والاجتماعى ولديه رضا عن الذات وثقة بالنفس ويتمتع بالراحه النفسيه والاطمئنان الداخليه، اما الدرجه المرتفعه فتعنى ان الشخص قلق متقلب المزاج كما أنه دائم الشعور بالوحدة والانزعاج والشعور بالذنب ولا يتقبل النقد.

١٣. العامل- ١٣ ويرمز له Q (مجدد وتقليدي): الدرجة المنخفضة تعنى أنا لشخص تقليدى يكون مقاوما للتجديد والتغير ويميل إلى المحافظة وإحترام الأفكار التقليدية، أما الدرجة المرتفعة فتعنى أن الشخص يميل إلى التفكير الحر غير المقيد وتجديد.

١٤. العامل- ١٤ ورمزه Q2 (المستقل والاعتمادي): الدرجة المنخفضة تعنى ان الشخص اتكالي، يعتمد على الجماعة ولا يعرف كيفيه التصرف بدونها ويميل الى مناقشة مشاكله معهم، أما الدرجه المرتفعه فتعنى ان الشخص يفضل قراراته الشخصيه ويفضل العمل بمفرده.

١٥. العامل- ١٥ ورمزه Q3 (منضبط غير منضبط): الدرجه المنخفضه تعنى أن الشخص غير منظم وغير ملتزم بالنظم والقوانين، أما الدرجه المرتفعه فتعنى أن الشخص لديه إنضباط إنفعالى وسلوكى قوى ومتقيد بالقوانيين ومنضبط.

١٦. العامل- ١٦ ورمزه Q3 (التوتر/ غير متوفر): الدرجة المنخفضة تعنى أن الشخص غير متوتر ومسترخى وهادىء ومستقر وذو طاقة حيوية غير متوترة، أما الدرجة المرتفعة فتعنى أن الشخص متوتر وكثير الانفعال وسريع الغضب وذو طاقة حيوية متوترة.

- سلوك عطاء الوالدين: هو فعل ذو فائدة لشخص ما أو اكثر، وقد يتخذ شكل المساعدة المادية أو المساعدة الإيثارية ويؤديه الفرد بهدف الحصول على المنفعة الذاتية أو المنفعة الاجتماعية. (شيماء البديرى، ٢٠٠٦)

التعريف الإجرائى لسلوك عطاء الوالدين Parental Giving Behavior (إعداد الباحثه): سلوك العطاء هو نشاط سلوكى مقصود يفعله الوالدان بهدف تقديم المساعدات الماديه، أو المساعدات الإيثاريه للأخرين وتقديم مصلحه الأخرين على مصلحتهم الشخصيه، ومعاونه الأصدقاء والمحتاجين ومشاركتهم فى الأفراح والأحزان ويؤديه المراهق دون إنتظار أى مكافأه أو تقدير من الأخرين. ويتضمن (الإيثار- سلوك المساعده- التعاطف- التطوع).

- نوع التعليم Type of Education: يشمل نوع التعليم الحكومى والخاص والأزهرى والأزهرى الخاص.
- مرحلة المراهقة Adolescence: فيعرفها (عمر المفدى، ٢٠٠٦، ٤٩) بأنها المرحلة التى تبدأ بالبلوغ، وتنتهى بدخول المراهق فى مرحلة الرشد وفق المحددات التى يحددها المجتمع.

التعريف الإجرائى لمرحلة المراهقة: المراهقين الذين تحدد أعمارهم من (١٥-١٨) عام.

دراسات سابقة:

- دراسات سلوك العطاء وعلاقته بعطاء الوالدين:

١. دراسة أنى (Ann, et.al, 2012) وقد هدفت الدراسة على التعرف على أثر الآباء والأصدقاء على سلوك العطاء لدى المراهقين، وقد استخدم المنهج المسحي، وشملت عينة الدراسة ٦٩٨ من المراهقين بمتوسط عمرى (٩-١٥) وانتهت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين أكثر ميولا للعطاء خاصة عندما يقوم أصدقائه المفضلين أو أحد أبائهم بالتطوع ويقومون بالتطوع بشكل قوى عندما يكون هناك حوار أسرى قائم على الديمقراطية والانفتاح.

٢. وفى دراسة سرفى (Supervia, et.al, 2023) هدفت إلى التعرف على سمات الدافعيه لدى المراهقين كمظهر من مظاهر الإستقلاليه الشخصية، والعلاقة بين الدافع التطوعى لدى المراهقين ونوع الإرتباط بالأم، والكشف عن العلاقة بين الدافع التطوعى وملامح علاقات المراهقين مع أقرانهم، وكانت أهم ادوات الدراسة إستبيان تحفيز العمل المراهقين وأمهاتهم وتتراوح أعمارهم بين (١٤- ١٨) عام، وكانت أهم نتائج الدراسة توجد علاقة إيجابيه بين التعلق بالأم وإنخراط أبنائها فى أنشطه الأعمال التطوعيه ويرتبط العلاقة الإيجابيه مع الأقران بما فى ذلك الرضا عن التواصل والثقه والإرتباط الأمن فى الرغبه العاليه لدى المراهقين فى المشاركه فى الأنشطه التطوعيه كمؤشر على الإستقلاليه الشخصية.

- الدراسات التى تناولت سلوك العطاء وعلاقته بسمات الشخصية:

١. اهتمت دراسة عمرو رفعت (٢٠٠٥) بالعلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وأبعاد الشخصية (أنبساطية/ انطوائية) الاتزان الانفعالى- العصابية وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة قناة السويس، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الإيثار وكل من الانبساطية- الانطوائية والاتزان الانفعالي- العصابية.

٢. وأما دراسة محمد المنصور (٢٠١٦) فقد هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بسلوك العطاء من خلال كل من المسئولية الاجتماعية، والمشاعر الإيجابية، والعوامل الخمسة الكبرى لدى مجموعة من المشاركين من طلال وطالبات جامعة طنطا جمهورية مصر العربية، وجامعة جازان بالمملكة العربية السعوديه، ٧٢٢ مصريين (٢٥٦ طالب و١٦٦ طالبة)، وسعوديين (١٥٠ طالبا و١٥٠ طالبة)، بمدى عمرى من ١٨ إلى ٢٩ عاما ٢٣,٥ وتم إستخدم مقياس العطاء، والمسئولية الاجتماعية وقائمة مسح المشاعر وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وأسفرت نتائج تحليل الانحدار عن أن نحو ٣٤% من التباين الحادث فى الدرجة على مقياس العطاء ربما ترجع لكل من المسئولية الاجتماعية، والمشاعر الإيجابية، والانبساطية، والطيبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، مقابل الإناث من المصريين فى سلوك العطاء لصالح الإناث.

- دراسات تناوت سلوك العطاء وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى:

١. أجرى ألفيز (Alvis, 2017) دراسة هدفت إلى مساعدة المراهقين للأفراد المحتاجين من الفقراء وكانت عينة الدراسة ٧٢١ من المراهقين والمراهقات وكانت أدوات الدراسة استبيان الاستجابة الحرة التى تعكس دوافع المراهقين وكانت من نتائج الدراسة أن أهم دوافع المراهقين وراء سلوك العطاء هو مساعدة المحتاجين والفقراء، والالتزام الديني، كما أن من لديهم إحساس بالالتزام الأخلاقى كانوا أكثر عطاءا من غيرهم.

٢. أما دراسة سليفر شتاين (Silver Stein, 2019) فعملت على دراسة الأنشطة الدينية بين الأجيال فى مرحلة المراهقة وتقديم المساعدة للأمهات الأكبر سنا، ويختبر البحث المشاركة الدينية المبكرة للأطفال فى وقت لاحق، وكانت عينة الدراسة ٢٢٠٠ مراهقا، وكانت الدراسة تتبع المنهج الطولى وكشفت النتائج عن مستويات مرتفعة من المساعدة التى يقدمها الأطفال الذين شاركنا فى وقت سابق فى أنشطة دينية متقطعة ومنظمة مع الأمهات، وأن التنشئة الاجتماعية الدينية المبكرة تنبئ بسلوك المساعدة فى مرحلة المراهقة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى سلوك المساعدة تعزى للجنس (لصالح الإناث) وللعمر (لصالح الأكبر سنا).

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. الدراسات السابقة (على حد علم الباحثة) التى تبحث عن سلوك العطاء بأبعاده (الإيثار، سلوك المساعدة، التعاطف، التطوع) معظم الدراسات السابقة درست كل مكون على حدى.

٢. ندرة الدراسات السابقة (على حد علم الباحثة) التى تبحث عن دور الوالدين فى سلوك العطاء.

٣. تتفق معظم الدراسات السابقة على أن نمذجة الوالدية للتنشئة الوالدية بين الآباء

والأبناء وباقتداء ومحاكاة والوالدين يسهم فى التنبؤ بسلوك التطوع لدى الأبناء كدراسه (Gonazaiez, 2010).

فروض الدراسة:

بناء على نتائج الدراسات السابقة تحددت فروض الدراسة فى:

١. توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات سلوك العطاء لدى المراهقين وبين عوامل الشخصية.
٢. توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات سلوك العطاء لدى المراهقين وبين درجات سلوك العطاء للوالدين من وجهة نظر الأبناء.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين سلوك العطاء للمراهقين فى المدارس الحكومية والخاصة والأزهرية والأزهرية الخاصة.
٤. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس سلوك العطاء.
٥. توجد فروق دالة إحصائية بين سلوك العطاء للمراهقين تبعا للمستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى المقارن، وتبحث عن العلاقة بين سلوك العطاء للمراهقين وبيان الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين فى نوع التعليم والفروق فى المستوى الإجتماعى الإقتصادى لسلوك العطاء.

عينة الدراسة:

تكونت من (ن= ٤٠٠) طالب وطالبه من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية التى تراوحت اعمارهم ما بين (١٥- ١٨)، مقسمين بالتساوى بطريقه عشوائية إلى أربع مجموعات (المجموعة الأولى (ن= ١٠٠) من الحكومى و(ن= ١٠٠) من الخاص و(ن= ١٠٠) من الأزهرى و(ن= ١٠٠) أزهرى خاص). واختيرت هذه العينة فى صورتها النهائية من مدرسة الشهيد حسن على رشوان الثانوية المشتركه، مدرسه الأوائل الخاصة، مدرسه الروضه الخاصة، معهد الصفا الأزهرى، معهد العلم والإيمان التابعين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

خصائص العينه: راعت الباحثه عند إختيار العينه ان تتوافر فيها الشروط الأتيه:

١. تضم طلاب المدارس الثانويه الحكومية والأزهرية الحكومية والمدارس الخاصة والأزهرية الخاصة.
٢. تضم العينه الذكور والإناث.
٣. تضم العينه مستويات إقتصاديه وإجتماعيه مرتفعه ومتوسطه ومنخفضه.
٤. إستبعاد وفاة احد الوالدين.
٥. استبعاد الأعاقات السمعيه والبصريه للطلاب بالإضافه إلى إستبعاد الوالدين المعاقين أو الإخوات.
٦. ألا يقل ذكائهم عن المتوسط.
٧. ألا يكون أحدا من أفراد العينه من المترددين على العياده النفسيه.
٨. ألا يكون أحدا من أفراد العينه قد تعرض لبرنامج تعديل سلوك.

وتوضح الجداول التاليه وصف لخصائص عينه الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع

نوع المدرسة / النوع	حكومي		خاص		ازهر حكومي		ازهر خاص		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الذكور	٥٠	١٢,٥	٥٠	١٢,٥	٥٠	١٢,٥	٥٠	١٢,٥	٢٠٠	٥٠,٠
الإناث	٥٠	١٢,٥	٥٠	١٢,٥	٥٠	١٢,٥	٥٠	١٢,٥	٢٠٠	٥٠,٠
الاجمالي	١٠٠	٢٥,٠	١٠٠	٢٥,٠	١٠٠	٢٥,٠	١٠٠	٢٥,٠	٤٠٠	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة الدراسة توزعت بنسبة ٥٠,٠% للذكور بواقع ١٢,٥% لكل مدرسة ونسبة ٥٠,٠% للإناث بواقع ١٢,٥% لكل مدرسة.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة طبقا للعمر

العمر / نوع التعليم	حكومي		خاص		ازهر حكومي		ازهر خاص		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٥- ١٦ سنة	٢٤	٦,٠٠	٣١	٧,٨٠	٢٦	٦,٥٠	٢٣	٥,٧٠	١٠٤	٢٦,٠٠
١٦- ١٧ سنة	٣٠	٧,٥٠	٣٦	٩,٠٠	٣٣	٨,٢٠	٣٥	٨,٨٠	١٣٤	٣٣,٥٠
١٧- ١٨ سنة	٤٦	١١,٥	٣٣	٨,٢٠	٤١	١٠,٣٠	٤٢	١٠,٥٠	١٦٢	٤٠,٥٠
الاجمالي	١٠٠	٢٥,٠	١٠٠	٢٥,٠	١٠٠	٢٥,٠	١٠٠	٢٥,٠	٤٠٠	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ان عينة الدراسة توزعت بنسبة ٢٦,٠% لعمر من (١٥- ١٦) سنة، ونسبة ٣٣,٥% لعمر من (١٦- ١٧) سنة، ونسبة ٤٠,٥٠% لعمر من (١٧- ١٨) سنة.

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة طبقا للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي

المستوى / نوع المدرسة	حكومي		خاص		ازهر حكومي		ازهر خاص		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المستوى المنخفض	٢٣	٥,٨	١٨	٤,٥	١٣	٣,٢	١٢	٣,٠	٦٦	١٦,٥
المستوى المتوسط	٥٨	١٤,٥	٦٢	١٥,٥	٦٣	١٥,٨	٦٢	١٥,٥	٢٤٥	٦١,٣
المستوى المرتفع	١٩	٤,٨	٢٠	٥,٠	٢٤	٦,٠	٢٦	٦,٥	٨٩	٢٢,٢
الاجمالي	١٠٠	٢٥,٠	١٠٠	٢٥,٠	١٠٠	٢٥,٠	١٠٠	٢٥,٠	٤٠٠	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ان عينة الدراسة توزعت بنسبة ١٦,٥% للمستوى المنخفض بواقع (٥,٨% للمدرسة الحكومي، ونسبة ٤,٥% للمدارس الخاصة)، ونسبة (٣,٢% للمدارس الازهرية الحكومي، ونسبة ٣,٠% للأزهر الخاص)، ونسبة ٦١,٣% للمستوى المتوسط بواقع (١٤,٥% للمدرسة الحكومي، ونسبة ١٥,٥% للمدارس الخاصة)، ونسبة (١٥,٨% للمدارس الازهرية الحكومي، ونسبة ١٥,٥% للأزهر الخاص)، ونسبة ٢٢,٢% للمستوى المرتفع بواقع (٤,٨% للمدرسة الحكومي، ونسبة ٥,٠% للمدارس الخاصة)، ونسبة (٦,٠% للمدارس الازهرية الحكومي، ونسبة ٦,٥% للأزهر الخاص).

أدوات الدراسة:

إعتمدت الباحثه لتحقيق أهداف الدراسة بالأدوات التالية: قائمه البيانات الأوليه (إعداد الباحثه)- مقياس عطاء المراهقين (إعداد الباحثه)- مقياس عطاء الأب (إعداد الباحثه) من وجهة نظر الأبناء- مقياس عطاء الأم (إعداد الباحثه) من وجهة نظر الأبناء- مقياس سمات الشخصية (إعداد كاتل، ١٩٨٨).

مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦): أعدتها الباحثه بغرض جمع المعلومات عن الطلاب والطالبات إشتملت على (إسم الطالب والطالبه، النوع، العمر، الصف الدراسي، نوع المدرسه) وتم تطبيقها على الطلاب والطالبات.

- مقياس العطاء لدى المراهقين: قامت الباحثة باعداد مقياس سلوك العطاء للمراهقين ويتكون من ٣٦ بندا على اربع مكونات هى: الإيثار وسلوك المساعدة والتعاطف والتطوع وقد تم حساب الثبات فى هذا المقياس بطريقة ألفا حيث بلغ معامل الثبات ٠,٨٩٨ وطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات ٠,٩٣٢ كما حسب الصدق بطريقه التحليل العاملى، حيث قامت الباحثة بإستخدام الصدق العاملى التوكيدى للتحقق من صدق المقياس، وقد طبق المقياس على عينه مكونة من ٤٠ مفردة، حيث أتضح أن مؤشرات جودة المطابقة مقبولة مما يدل على صدق المقياس والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٤) قيم التشبعات المعيارية وغيرالمعيارية لأبعاد مقياس عطاء المراهقين على العامل الكامن الواحد ودلالتها

العامل الكامن	العامل	التشبع بالعامل الكامن الواحد		قيمة C.R	مستوى الدلالة
		غير المعياري	المعياري		
العطاء للمراهقين	الايثار	١,٠٠	٠,٨١٦	٣,٠١٢	٠,٠٠٣
	المساعدة	١,١٦٠	٠,٨٦١	٦,٢٠٩	٠,٠٠٠
	التعاطف	٠,٨٤٤	٠,٨٥٥	٦,١٥٣	٠,٠٠٠
	التطوع	١,١٣١	٠,٨٤٠	٦,٠٠٨	٠,٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبعاد مقياس عطاء المراهقين قد حظيت على تشبعات جيدة على العامل الكامن الواحد تراوحت بين (٠,٨١٦- ٠,٨٦١) وهى

قيم دالة احصائيا.

- مقياس عطاء الأب: قامت الباحثة باعداد مقياس سلوك عطاء الأب ويتكون من ٣٢ بندا على أربعة مكونات هى الإيثار وسلوك المساعدة والتعاطف والتطوع وقد تم حساب الثبات فى هذا المقياس بطريقة ألفا حيث بلغ معامل ثبات ألفا ٠,٩١٦ وطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات ٠,٩١٦ حسب الصدق بطريقة صدق التحليل العاملى.

جدول (٥) قيم التشبعات المعيارية وغيرالمعيارية لأبعاد مقياس عطاء الاب على العامل الكامن الواحد ودلالتها

العامل	التشبع		قيمة C.R	مستوى الدلالة
	غير المعياري	المعياري		
الايثار	١,٠٠	٠,٧٧١	٢,٧٦٦	٠,٠٠٦
المساعدة	١,٥٧٠	٠,٩٠٣	٥,٩٢٥	٠,٠٠٠
التعاطف	١,٠٧٩	٠,٦٧٩	٤,٣٢٤	٠,٠٠٠
التطوع	٠,٧٢٩	٠,٨٧٩	٥,٧٩٨	٠,٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان أبعاد مقياس عطاء الاب قد حظيت على تشبعات جيدة على العامل الكامن الواحد تراوحت بين (٠,٦٧٩- ٠,٩٠٣) وهى قيم دالة احصائيا.

- مقياس عطاء الأم: قامت الباحثة باعداد مقياس سلوك عطاء الأم ويتكون من ٣٠ بندا على اربع مكونات هى. الإيثار وسلوك المساعدة والتعاطف والتطوع. حيث بلغ معامل ثبات ألفا ٠,٨٩ وطريقة التجزئة النصفية ٠,٩٥ وحسب الصدق بطريقة صدق التحليل العاملى.

جدول (٦) قيم التشبعات المعيارية وغير المعيارية لأبعاد مقياس عطاء الام على العامل الكامن الواحد ودلالتها

العامل	التشبع		قيمة C.R	مستوى الدلالة
	غير المعياري	المعياري		
الايثار	١,٠٠	٠,٧٨٨	٢,٨٩٩	٠,٠٠٠٤
المساعدة	٠,٧٧٦	٠,٦٦١	٤,٤٠٣	٠,٠٠٠
التعاطف	١,٥٤٣	٠,٨٨٦	٦,٤١٥	٠,٠٠٠
التطوع	٠,٦٧١	٠,٩٦٥	٦,٩٠٨	٠,٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبعاد مقياس عطاء الام قد حظيت على تشبعات جيدة على العامل الكامن الواحد تراوحت بين (٠,٦٦١- ٠,٩٦٥) وهى قيم دالة احصائيا.

- مقياس كاتل لسمات الشخصية: قامت الباحثه بإستخدام مقياس ريموند كاتل Cattell ويسمى أيضا اختبار (العوامل ١٦) لأنه يقيس ١٦ سمة اساسية فى الشخصية وهذا بحسب ما حدده كاتل. وعدد فقرات المقياس ١٨٧ فقره ١٨٤ فقرة تقيس العوامل السته عشر، أعد المقياس كاتل وتحقق محمد السيد وصالح ابوعباة (١٩٩٨) من صدق وثبات مقياس كاتل للشخصية (16PF) لدى عينتين: الأولى مصرية وعددها ٣٩٧ طالبا وطالبة بالمرحلتين الثانوية والجامعية، والثانية سعودية وعددها ٤٠٦ طلاب بالمرحلتين الثانونية والجامعية من الذكور فقط، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي، وبإستخدام طريقة إعادة التطبيق تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٦٥- ٠,٨٥) للعينة السعودية (٠,٦٥- ٠,٧٨) للعينة المصرية.
- مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي: أعده محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦) وهو يتكون من ٢٦ بندا لتقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي، واستخدم فى هذه الدراسة لمعرفه الفروق بين المراهقين فى مستواهم الاقتصادى والاجتماعى والثقافى عن المتوسط، فى سلوك العطاء؛ وقد حسب محمد سعفان ودعاء خطاب الثبات بطريقتى ألفا، وتراوحت المعاملات ما بين (٠,٦١- ٠,٨٥)، وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان براون ما بين (٠,٦٣- ٠,٨٦)، أما الصدق فقد حسب الاتساق الداخلى وتراوحت معاملاته ما بين (٠,٤١- ٠,٨٢).

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

١. اختيار عينة الدراسة من الأطفال المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية من سن (١٥- ١٨) عام.
٢. تقسيم أفراد العينة إلى أربع مجموعات إحداهم مدرسة حكومية والأخرى خاصة وأخرى أزهرية وأزهرية خاصة.
٣. يتم تطبيق المقياس فى الدراسة على أفراد العينات الأربعة، واستغرق تطبيق المقياس فى الفترة من ١٥ أكتوبر ٢٠٢٢ إلى ٣٠ إبريل ٢٠٢٣.

الأساليب الإحصائية:

معامل ارتباط بيرسون لدراسة الإرتباط ما بين سلوك العطاء وسمات الشخصية، ومعامل ألفا، والتجزئه النصفيه لحساب ثبات المقياس، والتحليل العاملى لحساب صدق مقاييس الدراسة، واختبار (ت) لدلالة لفروق بين سلوك العطاء للمراهقين فى المدارس الحكومية والخاصة والأزهرية والأزهرية الخاصة، وتحليل التباين لمعرفه الفروق بين المدارس.

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول: ينص على "توجد علاقة داله إحصائيا بين سلوك العطاء لدى المراهقين وبين سمات الشخصية". تم إستخدام إرتباط معامل بيرسون البارمتى لحساب الإرتباط بين المجموعتين، ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧) العلاقة بين سلوك العطاء لدى المراهقين وبين عوامل الشخصية (ن= ٤٠٠)

عوامل الشخصية	سلوك العطاء للمراهقين				
	الايثار	المساعدة	التعاطف	التطوع	الدرجة الكلية
التألف	**٠,٤١٦	**٠,٤٣٦	**٠,٤٠٣	**٠,٤٤٤	**٠,٤٨٨
الذكاء	**٠,٤٩٥	**٠,٥٢٥	**٠,٤٧١	**٠,٥٢١	**٠,٥٧٧
الثبات الانفعالي	**٠,٤٧٨	**٠,٥٤٥	**٠,٤٧٢	**٠,٥٠٦	**٠,٥٧٣
السيطرة	**٠,٥٠٠	**٠,٥٥٣	**٠,٥١٤	**٠,٥٦٨	**٠,٦١٢
الاندفاعية	**٠,٥١٣	**٠,٥٩٥	**٠,٥٣٢	**٠,٥٨٠	**٠,٦٣٧
الأمتثال	**٠,٥٠١	**٠,٥٩٥	**٠,٥٢٩	**٠,٥٢٧	**٠,٦١٣
المغامرة	**٠,٦١٢	**٠,٦٨١	**٠,٥٩٨	**٠,٧٠٨	**٠,٧٤٩
الحساسية	**٠,٦٣٥	**٠,٦٥٠	**٠,٥٥٤	**٠,٦٩٨	**٠,٧٣٤
الارتياب	**٠,٥٩٨	**٠,٦٤٥	**٠,٥٧٩	**٠,٦٧٤	**٠,٧١٩
التخيل	**٠,٥٩٠	**٠,٦٥٢	**٠,٥٧٣	**٠,٦٥٦	**٠,٧١١
الدهاء	**٠,٥٢١	**٠,٥٨٠	**٠,٥٠٠	**٠,٥٨١	**٠,٦٢٩
عدم الامان	**٠,٥٩٢	**٠,٦٤٥	**٠,٥٣٦	**٠,٦٣٨	**٠,٦٩٥
الراديكالية	**٠,٥٢٩	**٠,٥٩١	**٠,٥٣١	**٠,٦٤١	**٠,٦٦٢
كفاية الذات	**٠,٤٨٩	**٠,٤٨٦	**٠,٤٧١	**٠,٤٥٧	**٠,٥٧٤
التعليم الذاتي	**٠,٣٧٨	**٠,٣٣٣	**٠,٢٦٩	**٠,٣٤٢	**٠,٣٨٣
التوتر	**٠,٣٥٦	**٠,٣٥٥	**٠,٣٠٤	**٠,٤١٩	**٠,٤١٨
الدرجة الكلية	**٠,٧٧٧	٠,٨٣٩	**٠,٧٤١	**٠,٨٥٨	**٠,٩٢٦

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود علاقة داله إحصائيا بين المراهقين من الطلاب على مقياس سلوك العطاء للمراهقين ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سلوك العطاء للمراهقين وعوامل الشخصية المتمثلة فى (التألف- الذكاء- الثبات الانفعالي- السيطرة- الاندفاعية- الامتثال- المغامرة- الحساسية- الارتياب- التخيل- الدهاء- عدم الامن- الراديكالية- كفاية الذات- التعليم الذاتي- التوتر، والدرجة الكلية لسلوك العطاء).

وقد إتفقت مع دراسة (محمد منصور، ٢٠١٦) بأن التنبؤ بسلوك العطاء يكون من خلال الإنبساطيه، والطيبة. كما يمكن تفسير ذلك وفقا لنظريه إدلر بأن المراهقين لديهم ميول فطريه نحو الإهتمام بالأخرين، ويطلق عليه الإهتمام الإجتماعى حيث يرى أن الشخصية الناجحه هى التى لديها إستعداد لتقديم العطاء والمساعدة للأخرين ويهتمون بالأنشطه الجماعيه، لذلك فمن يتسمون بالذكاء والتألف، والثبات الإنفعالى والمشاركه الإجتماعيه ويميلون إلى التفكير الحر ويلتزمون بالقواعد والقوانين او الأداب هم أشخاص فى الحقيقه هادئيين ويحافظون على المعايير الأخلاقيه ويحتمل أن يكونوا اكثر تقديما للعطاء.

- الفرض الثانى: ينص الفرض على "توجد علاقة دالة احصائيا بين سلوك العطاء

الوالدين وسلوك العطاء للأبناء" تم بإستخدام معامل بيرسون البارمتى لحساب الإرتباط بين المجموعتين، ويوضح ذلك جدول (٨).

جدول (٨) دلالة العلاقة بين سلوك العطاء لدى المراهقين وبين سلوك العطاء للوالدين من وجهة نظر الأبناء (ن= ٤٠٠)

الأبعاد		سلوك العطاء للمراهقين				
		الايثار	المساعدة	التعاطف	التطوع	الدرجة الكلية
سلوك العطاء للام	الايثار	٠,٦٧٣**	٠,٧٠٥**	٠,٦٦١**	٠,٦٩٦**	٠,٧٨٢**
	المساعدة	٠,٧٠٢**	٠,٧٥٦*	٠,٦٨٩**	٠,٧٣٢**	٠,٨٢٤**
	التعاطف	٠,٦٩٧**	٠,٧٩٧**	٠,٦٧٧**	٠,٧٧٩**	٠,٨٤٩**
	التطوع	٠,٧٠٠**	٠,٧٣٣**	٠,٦٧٨**	٠,٧٥٥**	٠,٨٢٣**
	الدرجة الكلية	٠,٨١٦**	٠,٨٨٣**	٠,٧٩٦**	٠,٨٧٢**	٠,٩٦٦**
سلوك العطاء للأب	الايثار	٠,٧٦٢**	٠,٧٤٧**	٠,٦٦٢**	٠,٧٨٠**	٠,٨٥١**
	المساعدة	٠,٧٧٥**	٠,٨١١**	٠,٧١٠**	٠,٨٢٨**	٠,٩٠٠**
	التعاطف	٠,٧٠٤**	٠,٧٤٤**	٠,٦٦٧**	٠,٧٧١**	٠,٨٣١**
	التطوع	٠,٦٩٤**	٠,٧٣٦**	٠,٦٦١**	٠,٧٦٣**	٠,٨٢١**
	الدرجة الكلية	٠,٧٩١**	٠,٨١٩**	٠,٧٢٦**	٠,٨٤٥**	٠,٩١٦**

**دالة عند ٠,٠١

وأشارت نتائج الجدول السابق على تحقق هذا الفرض بوجود علاقة إرتباطيه دالة احصائيا بين سلوك العطاء للمراهقين على مقياسى سلوك العطاء للأب وهذا يعنى كلما زاد سلوك العطاء الأب زاد سلوك عطاء الأبناء.

ترجع هذه النتيجة فى ضوء النظريه التعلم الإجتماعى بأن سلوك العطاء لدى الوالدين يرتبط بسلوك العطاء لدى الأبناء وفقا لممارسات الأباء فى تربية الأبناء على وضع حدود وأساسيات معينه فى تربية الأبناء ولديهم مرونه فى التعامل مع أبنائهم فبذلك يسهل عمليه إكتساب سلوك العطاء لدى الأبناء، فكلما أدرك الابن المراهق أن والديه يقوما بالتصرف الإيجابى السليم ولديهم مهارات العطاء ومساعدة الأخرين، يسهم فى إقتداء الأبناء بوالديهم من خلال مشاهده أفعال الوالدين الخيريه فى التعامل مع الأخرين فسلوك العطاء يحدث عند الأبناء من خلال محاكاه الوالدين لذلك فقد اكدت دراسة (Gonz Alez, 2010) الذى أوضح أن سلوك العطاء يكتسب من خلال محاكاه الوالدين ليصبح سلوك العطاء جزءا من سلوك الأبناء. وأيضا تدعم هذه النتيجة دراسة (Law, 2008) بأن الأسرة والمدرسة لها دور كبير فى القيام بالأعمال التطوعية وأيضا لها دور كبير فى توزيع وتنويع الأدوار الاجتماعية المختلفة.

- الفرض الثالث: ينص الفرض على أنه "توجد فروق دالة احصائيا بين سلوك العطاء لدى المراهقين فى المدارس الحكوميه والمدارس الخاصة والمدارس الازهرية والأزهرية الخاصة"، وللتأكد من صحه هذا الفرض الدراسة قامت الباحثة بإستخدام تحليل التباين الاحادى ANOVA.

جدول (٩) دلالة الفروق فى بين متوسط درجات سلوك العطاء لدى المراهقين بالمدارس العادية والازهرية (ن= ٤٠٠)

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الايثار	بين المجموعات	١٨١,٨٠٨	٣	٦٠,٦٠٣	٦,٤٢٢	دالة عند٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٧٣٦,٧٧٠	٣٩٦	٩,٤٣٦		
	المجموع	٣٩١٨,٥٧٨	٣٩٩			
المساعدة	بين المجموعات	٣١٢,٣٨٨	٣	١٠٤,١٢٩	١١,٢٠١	دالة عند٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٦٨١,٤٩٠	٣٩٦	٩,٢٩٧		
	المجموع	٣٩٩٣,٨٧٨	٣٩٩			
التعاطف	بين المجموعات	١٥٢,٩٤٠	٣	٥٠,٩٨٠	١٠,٩٧٤	دالة عند٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٣٩,٦٢٠	٣٩٦	٤,٦٤٦		
	المجموع	١٩٩٢,٥٦٠	٣٩٩			
التطوع	بين المجموعات	٧٦٦,٢٢٧	٣	٢٥٥,٤٠٩	١٨,٤٨٧	دالة عند٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٤٧١,٠٧٠	٣٩٦	١٣,٨١٦		
	المجموع	٦٢٣٧,٢٩٨	٣٩٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٠٢١٠,٧٦٧	٣	١٦٧٣,٩٢٢	١٥,٤٧٠	دالة عند٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٢٨٤٧,٦٣٠	٣٩٦	١٠٨,٢٠١		
	المجموع	٤٧٨٦٩,٣٩٨	٣٩٩			

قيمة (ف) عند مستوى دلالة ٠,٠١= ٣,٧٨

أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المدارس الحكوميه والخاصة والأزهرية والأزهرية الخاصة التطوع والدرجه الكليه وذلك فى إتجاه المدارس الأزهرية الخاصة. وللتأكد أكثر من صحة هذا الفرض حسبت الباحثه المتوسطات والإنحراف المعيارى للأربع مجموعات من المدارس على مقياس سلوك العطاء من المراهقين.

جدول (١٠) المتوسط والانحراف المعيارى لمقياس سلوك العطاء المراهقين تبعا للمدرسة

الأبعاد	عادى حكومي		عادى خاص		ازهر حكومي		ازهر خاص	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الايثار	١٩,٦٧	٣,٤٦	١٩,٨٣	٢,٣١	٢٠,٨٧	٣,٠٧	٢١,٢٦	٣,٣٣
المساعدة	٢٢,٣٣	٣,٦٢	٢٢,٦٩	٢,٢٧	٢٣,٩٠	٣,٠٦	٢٤,٥١	٣,٠٩
التعاطف	١٣,٨٠	٢,٣٦	١٤,٢٢	٢,٥٢	١٤,٧٧	٢,٠٢	١٤,٤٥	١,٦١
التطوع	٢١,٦٠	٤,٤٢	٢٢,٥٨	٣,٠٤	٢٣,٩٨	٣,٧٩	٢٥,٢٥	٣,٤٨
الدرجة الكلية	٧٧,٤٠	١٢,٤٤	٧٩,٣٢	٧,٤٧	٨٣,٥٢	١٠,٨٤	٨٦,٤٧	١٠,٢٢

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط درجة العطاء لدى المراهقين بلغ ٧٧,٤٠ للمدراس الحكومية و٧٩,٣٢ للمدارس الخاصة بينما بلغ للمدارس الأزهرية حكومة ٨٣,٥٢ والأزهرية خاص ٨٦,٤٧.

جدول (١١) دلالة المقارنات الثنائية بين المدارس

الأبعاد	نوع المدرسة	حكومي	خاص	ازهر حكومي	ازهر خاص
الايثار	حكومي	-			
	خاص	٠,١٦٠-	-		
	ازهر حكومي	*١,٢٠٠-	*١,٠٤٠-	-	
	ازهر خاص	*١,٥٩٠-	*١,٤٣-	٠,٣٩-	
المساعدة	حكومي	-			
	خاص	٠,٣٦٠-	-		
	ازهر حكومي	*١,٥٧٠-	*١,٢١٠-	-	
	ازهر خاص	*٢,١٨٠-	*١,٨٢٠-	٠,٦١٠-	
التعاطف	حكومي	-			
	خاص	٠,٤٢٠-	-		
	ازهر حكومي	*٠,٩٧٠-	٠,٥٥٠-	-	
	ازهر خاص	*١,٦٥٠-	*١,٢٣٠-	*٠,٦٨٠-	
التطوع	حكومي	-			
	خاص	*٠,٩٨٠-	-		
	ازهر حكومي	*٢,٣٨٠-	*١,٤٠٠-	-	
	ازهر خاص	*٣,٦٥٠-	*٢,٦٧٠-	*١,٧٠٠-	
الدرجة الكلية	حكومي	-			
	خاص	١,٩٢٠-	-		
	ازهر حكومي	*٦,١٢٠-	*٤,٢٠٠-	-	
	ازهر خاص	*٩,٠٧٠-	*٧,١٥٠-	*٢,٩٥٠-	

بينت نتائج جدول السابق إرتفاع جميع متوسطات درجات سلوك العطاء لدى المدارس الأزهرية الخاصة عن المدارس الحكوميه والخاصة والأزهرية من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس سلوك العطاء فى الأبعاد (الايثار- المساعدة- التعاطف- التطوع والدرجه الكليه) فى القياس بعد تطبيق المقياس لصالح المدارس الأزهرية الخاصة فقد إتفقت نتيجه هذه الدراسه مع نتائج دراسة (بسيونى سليم وعبدالمحسن عبدالحميد، ٢٠٠١) إلى وجود فروق داله فى دافعيه المساعدة بين طلاب التعليم العام والأزهرى لصالح الطلاب الأزهريين. بالإضافة إلى أن المدرسة الأزهرية الخاصة تلعب دورا كبيرا فى التنشئة الأخلاقية للأبناء لأنه مختصه بالتنشئة على الدين والقيم والمبادىء الأخلاقيه فهى تكسب الأبناء سلوكيات كالعطاء والتعاون وغيرها من السلوكيات الحميده، فضلا عن قوه المدرسين المتمرسين الذين يشعرون الأبناء أن هناك هدف واحد يلتف حوله جميع الطلاب من المرحلة الثانوية ويسعون لتحقيقه هو إكتساب سلوك العطاء ومساعدة الأخرين من حولهم ونشر قيم الإسلام المتسامحه فى المجتمع.

- الفرض الرابع: ينص الفرض على أنه "توجد فروق داله إحصائيا بين الذكور

والإناث فى سلوك العطاء لدى المراهقين"، وللتأكد من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة بإستخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين الذكور والإناث ويوضح ذلك جدول (١٢).

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات العطاء لدى المراهقين من الذكور والإناث

الأبعاد	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الايثار	الذكور	٢٠٠	٢٠,٨٧	٣,١٤	٢,٩٤٨	دالة عند ٠,٠١
	الإناث	٢٠٠	١٩,٩٥	٣,٠٧		
المساعدة	الذكور	٢٠٠	٢٣,٩١	٢,٩٩	٣,٥٤٣	دالة عند ٠,٠١
	الإناث	٢٠٠	٢٢,٨١	٣,٢٤		
التعاطف	الذكور	٢٠٠	١٤,٧٨	١,٨٨	١,٩٧٦	دالة عند ٠,٠٥
	الإناث	٢٠٠	١٤,٣٤	٢,٥٣		
التطوع	الذكور	٢٠٠	٢٣,٨٢	٣,٩٤	٢,٣٧٩	دالة عند ٠,٠٥
	الإناث	٢٠٠	٢٢,٨٩	٣,٩٢		
الاجمالي	الذكور	٢٠٠	٨٣,٣٨	١٠,٦٢	١٣٤د.٣	دالة عند ٠,٠١
	الإناث	٢٠٠	٧٩,٩٨	١١,٠٤		

قيمة (ت) عند مستوى دلالة ٠,٠٥= ١,٩٦ وقيمة (ت) عند مستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٥٧

أشارت النتائج المستخلصة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى سلوك العطاء بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس سلوك العطاء للمراهقين لصالح الذكور فى بعدى الإيثار والمساعدة والتطوع بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيا بينهما فى بعد التعاطف، وقد اتفقت معها دراسة (ميسون رشاد، ٢٠١٨) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة (أحمد سليم، ٢٠١٧) التى أكدت على ويعتبر الباحثه حصول الذكور على ارتفاع السلوك الإيثار والمساعدة لديهم نتيجة السمات الشخصية التى يتجلى بها الأولاد. إن المراهقين الذكور لديهم قدر من الإستقلال لأن المراهق يسعى لتحقيق قدر من الإستقلالية بعيدا عن الوالدين، وعن سلطة الكبار بصفة عامة ويظل يكافح المراهق حتى يصل على إستقلالية يقوم بالأعمال والمهام التى تعطى له فرصة الإستقلالية.

- الفرض الخامس: ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس عطاء المراهقين تبعا للمستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى"، وللتحقق من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادى للفروق بين المستويات الإقتصاديه الإجتماعيه الثقافيه المختلفه.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطى درجات العطاء لدى المراهقين تبعا للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى

الابعاد	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الايثار	منخفض	٦٦	٢٠,٣٥	٣,٠٩	٠,٥٦٨	غير دالة
	متوسط	٢٤٥	٢٠,٣١	٣,١٦		
	مرتفع	٨٩	٢٠,٧٢	٣,١٢		
المساعدة	منخفض	٦٦	٢٣,٢١	٣,٣٩	٠,٧٠٩	غير دالة
	متوسط	٢٤٥	٢٣,٢٧	٣,١٣		
	مرتفع	٨٩	٢٣,٧١	٣,١٠		
التعاطف	منخفض	٦٦	١٤,٨٥	٣,٢٦	١,٤٢٠	غيردالة
	متوسط	٢٤٥	١٤,٤١	١,٩٥		
	مرتفع	٨٩	١٤,٧٥	٢,٠٢		
التطوع	منخفض	٦٦	٢٣,٦٧	٣,٨٨	١,٥٣٦	غير دالة
	متوسط	٢٤٥	٢٣,٠٨	٤,٠٢		
	مرتفع	٨٩	٢٣,٨٧	٣,٨٠		
الاجمالي	منخفض	٦٦	٨٢,٠٨	١١,٦٠	١,١١٠	غير دالة
	متوسط	٢٤٥	٨١,٠٧	١٠,٨٨		
	مرتفع	٨٩	٨٣,٠٥	١٠,٦٦		

قيمة (ت) عند مستوى دلالة ٠,٠٥= ١,٩٦ قيمة (ت) عند مستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٥٦

يتضح من بينات الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات العطاء لدى المراهقين تبعا للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى الدرجة الكلية وبالابعاد، حيث تراوحت قيمة (ف) بين (٠,٥٦٨، ١,٥٣٦).

إتفقت هذه الدراسه مع دراسة (تهانى عثمان، ٢٠٠٣) بأن المستوى الاجتماعى والاقتصادى والمستوى الاجتماعى الثقافى لم يستطيع أن يسهم فى التنبؤ بالتبرع بالدم وكان غير دال إحصائيا. وإختلفت هذه النتيجه مع نتيجه دراسه (Hadden& Esterbrook, 2022) بأن الوضع الإجتماعى الإقتصادى المنخفض يتنبأ بزياده السلوك الإجتماعى الإيجابى فى مرحلة البلوغ.

توصيات الدراسة:

توعيه الوالدين بأهميه إكتساب وممارسه سلوك العطاء وان يكونا الوالدين قدوه صالحه لأبنائهم، ويقوموا بمشاركه أبنائهم فى ممارسه الأعمال التطوعيه الخيريه.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج قائم على اللعب فى التحقيق من حدة الأنانية للأطفال.
٢. مدى فاعلية برنامج لتنمية العطاء لدى الأطفال المعرضين للخطر من عمر (٧-١٠) سنة.

المراجع:

١. أحمد حيمود. (٢٠١٠). المكانه الإجتماعيه لتلميذ مرحله التعليم الثانوى وعلاقتها بمفهوم الذات والإتجاهات نحو النشاط البدنى الرياضي، **رساله دكتوراه** غير منشوره، جامعه منتورى، قسطنطينه، الجزائر.

٢. أحمد سليم عيد المسعودى. (٢٠١٧). **السلوك الإيجابى وعلاقته بالتحصيل الأكاديمى لدى طلبة جامعة تبوك فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**، المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية. (٨) ص٤٥- ٢.

٣. بسيونى السيد سليم وعبدالمحسن عبدالمجيده. (٢٠٠١). أنماط المساعدة ومستويات دافعيتها (أنانيه- غيريه) لدى طلاب الجامعه بالتعليم الأزهرى والعام من طلاب الجامعه بالتعليم الأزهرى والعام من الريف والحضر. **مجله كليه التربيه**، جامعه الأزهر، (٨٤)، ٩٥- ١.

٤. تهانى عثمان. (٢٠٠٣). الإيثار والمستوى الاقتصادى والثقافى وعلاقتهما بالدافعية والاتجاهات نحو التبرع بالدم لدى الشباب الجامعي، دراسة تنبؤية، **مجله كلية التربية**، بالزقازيق (٤٥)، ٢١١- ١١٤.

٥. حسن عبدالحميد رشوان. (٢٠٠٦). **التربيه والمجتمع. دراسه فى علم الإجتماع والتربيه** الإسكندريه: المكتب الجامعى الحديث.

٦. سعاد جبر. (٢٠٠٨). **سيكولوجيه التنشئه الأسريه للبنات**، الطبعه الأولى، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٧. سليمان حسين موسى المزين. (٢٠١٥). إتجاهات الطلبه نحو العمل التطوعى فى جامعات محافظات غزه وسبل تفعيله فى ضوء بعض المتغيرات، **مجله جامعه القدس المفتوحه للأبحاث والدراسات التربويه والنفسيه**، ٤(١٦)، ص٣٦٠-٢٢٣.

٨. طلال بن عقيل بن عطاس الخيرى. (٢٠١٢). **تأثيرات العولمه على البعد الإنسانى فى العمل التطوعى وموقف التربيه الإسلاميه منها، مستقبل التربيه العربيه**، المركز العربى للتعليم والتنميه، مج (١٩) ٧٦، ٢٠٤- ١٦٧.

٩. عمر عبدالرحمن المفدى. (٢٠٠٦). **علم نفس المراحل العمرية**. ط٣، الرياض: مكتبة دار طيبة.

١٠. عمرو رفعت عمر. (٢٠٠٥). العلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد ومدى تأثرها بممارسة الأنشطة الطلابية، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، (١٩) ص٤٠- ١.

١١. لطفى الشربينى. (٢٠٠١). **موسوعة شرح المصطلحات النفسية، إنجليزي-عربي**، ط١: بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

١٢. محمد السيد منصور. (٢٠١٦). **التنبؤ بسلوك العطاء من خلال المسئولية الاجتماعية والمشاعر الإيجابية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية مركز البحوث والدراسات النفسية**، ١٢، (٩) كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص٨١- ١.

١٣. محمد سعفان، ودعاء خطاب. (٢٠١٦). **مقياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى**

الثقافى. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٤.منال عباس. (٢٠١٣). **العمل التطوعى بين الواقع والمأمول**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٥.منال منصور الحملاوي، وأسماء توفيق مبروك. (٢٠١٠). **دور بعض المهارات الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقون فى التنبؤ ببعض المتغيرات النفسية لديهم**، مركز الدراسات والبحوث النفسية، جامعة القاهرة (٦). ١٤٢- ١٨٦- ١٢.

١٦.ميسون طاهر رشاد. (٢٠١٨). العمل التطوعى لدى طلبة كلية التربية الأساسية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (٥٦) ص٤٠٩- ٤٣٧.

١٧.نبيل سفيان. (٢٠٠٤). **الشخصية والإرشاد النفسي**، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع، مصر.

18. Alvis, M. (2017). Helping Individuals vs. Fixing the System Distinguishing Facets of Adolescent Reasoning, civic Reeasenning **PhD**, W V U.

19. Anne, A. JVan Goethem, Anne van Hoof. Marcel A. C. van Aken, Quinten A. W. (2012). Raaijmakers jan Boom, Bram orobio de castro "The role of adolescents' morality and identity in volunteering. Age and gender differences in a process model" **Journal of adolescence** 3(5) 509- 520, www.elsevier.com/locate/joda.

20. Atkins, R., Hart, D., Donnelly, T. M. (2005). **The association of childhood personality type with volunteering during adolescence** Merrill- Palmer 51 (2), pp.145- 262.

21. Gonzalez., C. (2010). Parental Modeling of Volunteering, adolescsen religious attendance and adolescent volunteering, **PhD**. University of Minnesota ,USA.

22. Hadden, I. R.& Easterbrook, J. J. (2020). **Tackling educational inequalities with social psychology**, 15: 180- 236.

23. Hou, J., Eason, C. C.& Zhang, C. (2014). The mediating role of identification with a nonprofit organization in the relationship Between competition and charitable behaviors. **Journal of Social Behavior and personality: an international** 42(6), 1015- 1027.

24. Law, M. F. (2008). Volunteer service participation among secondary school students in Hong Kong **PhD**, Chinese University of Hong Kong.

25. Lerner, A. (2003). **Adolescent development: challenges and ortunitis for research programs and policies**.

26. Petra. G. (2008). An investigation of Antisocial Attu ide family Back Groundand moral reasoning Association for in violent offender and police student **Journal of Romania Association for cognitive nscience**, (2), pp 143- 159.

27. Silverstein, M., Zuo, D., Wang, J., Bengtson, V. L. (2019). Intergenerational Religious Participation in Adolescence and Provision of Assistance to Older Mothers Open Access **Journal of Marriage and Family** 81 (5), PP. 1206- 1220.

28. Supervia, P. U., Bordas, C. S. Robres, A.Q, Blasco, R.L& Cosculluela, C. L. (2023). Empathy, Self- esteem and satisfaction with life in adolescent **Children and Youth Services Review**, 144, 106755.